الخبرة الأمريكية فى الجودة والاعتماد بالتعليم قبل الجامعي وكيفية الإفادة منها فى مصر

إعداد

منال محمد أحمد محمد سيد أحمد

(معلم خبير– مسئول قياس الجودة – مراجع خارجي بالهيئة القومية لضمان الجودة)
قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية
كلية التربية – جامعة الزقازيق

تحت إشراف

أ.د/ محمود عطا محمد على مسيل
أستاذ ورئيس قسم التربية المقارنة
والإدارة التعليمية سابقا
كلية التربية · جامعة الزقازيق

د/ محمد أحمد حسين ناصف
أستاذ ورئيس قسم التربية المقارنة
والإدارة التعليمية المساعد
كلية التربية · جامعة الزقازيق

٢٠١٥م

الخبرة الأمريكية فى الجودة والاعتماد بالتعليم قبل الجامعي وكيفية الإفادة منها فى مصر

إعداد

منال محمد أحمد محمد سيد أحمد

(معلم خبير– مسئول قياس الجودة – مراجع خارجي بالهيئة القومية لضمان الجودة)

قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية ـ كلية التربية ـ جامعة الزقازيق

ملخص البحث:

هدف البحث الحالى إلى التعرف على مفهوم الجودة والاعتماد في التعليم قبل الجامعى وأهدافه، وأنواعه، وخطواته وإجراءاته، ومؤسساته، والصعوبات التى تواجه تطبيقه وتحديد المتطلبات اللازمة لتفعيله في مصر بالاستفادة بالخبرة الأمريكية في مجال الاعتماد الأكاديمى في التعليم قبل الجامعى.

واستخدمت الدراسة في سبيل ذلك المنهج الوصفى التحليلى.

وتوصلت الدراسة إلى وضع تصور مقترح يسهم في تفعيل الجودة والاعتماد بالتعليم قبل الجامعى بمصر في ضوء الخبرة الأمريكية.

الكلمات الافتتاحية : ضمان الجودة – الاعتماد – التعليم قبل الجامعى.

الإطار العام للبحث :

مقدمة البحث:

أصبح مفهوم الجودة والاعتماد إطارا تنظيميا متكامل يجمع بين وضوح الهدف ووسائل تحقيقه ومسئوليات العاملين وواجباتهم، ويصبح عملا يلتزم به الجميع وبشكل متواصل فى ظل تضافر الجهود وتعاون الأفراد فى تحقيق الأهداف المأمولة[1]، وبدأت الجهود العالمية العملية وظهرت مؤسسات وهيئات الاعتماد على امتداد الولايات المتحدة، حيث اعتمد نظام الاعتماد في الولايات المتحدة الأمريكية على هيئات غير حكومية تقوم بالتقييم، وانتشرت هذه الهيئات تدريجيًا على المستوى المحلي والوطني، بغرض وضع مستويات جودة للبرامج، ووضع إجراءات لتقييمها، والتأكد من تحقيقها للمستويات المقبولة، ويعد الحصول على شهادة الاعتماد من الهيئات المتخصصة مسوغًا ومؤهلاً لحصول المؤسسة

التعليمية على دعم مالي من الحكومة المركزية، ولا يعتد بشهادة هيئات الاعتماد غير الرسمية[٢].

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

س: كيف يمكن تفعيل نظام ضمان الجودة والاعتماد فى التعليم قبل الجامعى بمصر فى ضوء الخبرة الأمريكية ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس عدة أسئلة فرعية تجيب عنها الدراسة الحالية و هى:

١- ما مفهوم ضمان الجودة والاعتماد؟ وما مبررات تطبيقه في التعليم قبل الجامعى؟

٢- ما واقع الجودة والاعتماد فى مؤسسات التعليم ما قبل الجامعى فى الولايات المتحدة الأمريكية؟

٣- ما واقع نظام الجودة والاعتماد فى مؤسسات التعليم ما قبل الجامعى فى مصر؟

٤- كيف يمكن الاستفادة من خبرة الولايات المتحدة الأمريكية فى تفعيل نظام الجودة والاعتماد بما يتناسب مع طبيعة المجتمع المصرى؟

أهداف الدراسة :

- التعرف على مفهوم وطبيعة نظام ضمان الجودة والاعتماد بالتعليم قبل الجامعى.الوقوف على خبرة الولايات المتحدة الأمريكية في هذا المجال.
- الوقوف على واقع تطبيق نظام الجودة والاعتماد بمؤسسات التعليم قبل الجامعى بمصر، و أوجه القصور والنقد الموجه لهذا النظام.
- محاولة التوصل إلى تصور مقترح للارتقاء بنظام ضمان الجودة والاعتماد فى التعليم قبل الجامعى بمصر من خلال الاستفادة من خبرة الولايات المتحدة الأمريكية فى ذلك الميدان.

أهمية الدراسة :

- مواكبة المتغيرات المعاصرة لتحقيق أقصى فعالية ممكنة لنظام ضمان جودة التعليم والاعتماد من خلال الاستفادة من المستجدات على الساحة المحلية والعالمية.

- جذب أنظار القائمين على التعليم بصفة عامة، على إحداث تطوير نوعى لتلك المرحلة بما يلائم المستجدات التربوية والتعليمية والإدارية محلياً وعالمياً.

منهج الدراسة :

تستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفى التحليلى والذى يعتمد على وصف الظواهر وتحليلها، وذلك عن طريق الدراسات السابقة المرتبطة بالمشكلة وتحليلها، وتجميع البيانات والمعلومات سواء من الأدبيات أو التقارير والنشرات...الخ.

مصطلحات ومفاهيم الدراسة :

١- ضمان جودة التعليم Education Quality Assurance:

تعرف كلمة الضمان لغويا بأنها: " الكفالة والالتزام، ومنها ضمن الرجل ضمانا، أى كفله أو التزم أن يؤدى عنه ما قد يقصر فى أدائه، ومنها ضمن الشيء أى جزم بصلاحية وخلوه مما يعيبه، والضمان - فى الاصطلاح - معناه : الكفالة أو الالتزام أو الصلاحية "[٣].

٢- الاعتماد Accreditation:

يقصد بالاعتماد لغويا " الثقة "، واعتمد الشيء أى " وافق عليه " [٤]، ويعنى المصطلح باللغة الإنجليزية " Accreditation " إقرار أو قبول بمعنى الموافقة لجهة أو مؤسسة تعليمية بالقيام بنشاطات تعليمية، بعد أن توفرت لها المعايير الواجب توافرها للقيام بمثل هذه المهمات، أو بمعنى "إعطاء تقييم للمؤسسة مما يترتب عليه إعطاء حكم حول أهلية وكفاءة هذه المؤسسة"[٥]، ويعرف الاعتماد اصطلاحا على أنه "مجموعة من الإجراءات، يتم من خلالها إجراء تقييم شامل للمؤسسة التعليمية وفقا لمعايير محددة، يترتب عليه إعطاء حكم حول مدى كفاءة هذه المؤسسة للقيام بمسئولياتها المناط بها والمراد أدائها بصورة جيدة ومناسبة[٦].

٣- مفهوم التعليم ما قبل الجامعى :

التعليم هو التدريس، وهو مقابل للتعلم تقول: علمته العلم فتعلم، ومفهوم التعليم يتضمن مفهوم الحاجة إلى المعلم[٧]، وقطاع التعليم ما قبل الجامعى يشمل:

[رياض الأطفال - مدارس التعليم الابتدائى - مدارس التعليم الإعدادى - مدارس التعليم الثانوى العام - مدارس التعليم الثانوى الفنى - مدارس الفصل الواحد - مدارس التربية الخاصة].

الدراسات السابقة :

أولاً: الدراسات العربية :-

١- " التجارب العالمية والعربية فى إدارة نظم الاعتماد الأكاديمى بمؤسسات التعليم العالى وإمكانية الإفادة منها فى مصر" [٨].

هدفت الدراسة إلى توضيح مفهوم الاعتماد الأكاديمى ومعاييره وأنواعه والتجارب العالمية فى مجال إدارة نظم الاعتماد فى أمريكا وبريطانيا واليابان.

٢-" تحقيق الجودة بمؤسسات التعليم ما قبل الجامعى بمصر- تصور مقترح"[٩].

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى ملائمة معايير ضمان الجودة والاعتماد التربوى المصرية لظروف وإمكانات تلك المؤسسات، وكذلك التعرف على المعوقات التى تواجه تحقيق الجودة بها وسبل التغلب عليها.

٣- " ثقافة الجودة والاعتماد فى الفكر التربوى المعاصر وإمكانية الاستفادة منها فى تطوير الاعتماد التربوى فى مصر"[١٠].

هدفت الدراسة إلى التعرف على ثقافة الجودة والاعتماد فى الفكر التربوى المعاصر، والولايات المتحدة الأمريكية والاستفادة بنظام الجودة والاعتماد بها فى نشر وتدعيم ثقافة الجودة والاعتماد فى مصر.

٤- " ثقافة الجودة بمدارس التعليم العام على ضوء تطبيق نظام جودة التعليم والاعتماد "[١١].

هدفت الدراسة إلى الوصول إلى مفهوم وتحديد مكوناتها، وأبعادها، والكشف عن مستواها بمدارس التعليم العام بمصر.

٥- "معوقات تحقيق جودة واعتماد مؤسسات التعليم الاساسى ومتطلبات مواجهتها"[١٢].

هدفت الدراسة على التعرف على معوقات تحقيق جودة واعتماد مؤسسات التعليم الاساسى ومتطلبات مواجهتها بمحافظة دمياط.

ثانياً : الدراسات الأجنبية:-

١- " متطلبات تحقيق الجودة فى التعليم فى القرن الواحد والعشرين"[١٣].

أكدت هذه الدراسة على أهمية تحقيق ضمان الجودة والاعتماد فى المؤسسات التعليمية لكى تستطيع مواكبة التغيرات التى قد تطرأ عليها فى القرن الواحد والعشرين.

٢- " **تحقيق الجودة من خلال مفاهيم التقييم فى التعليم المستمر والتدريب** " **(دراسة حالة)**[١٤].

تناولت الدراسة مفاهيم ضمان الجودة وتقييمها في التعليم المستمر والتدريب ، وأشارت إلى أنه توجد مجموعة من المفاهيم الأساسية لضمان الجودة التى ترتكز عليها ومنها (الجودة ونظمها وضبط الجودة وتحسينها).

٣- " **تحقيق الجودة فى التعليم لربط الحاضر بالمستقبل** "[١٥].

أوضحت الدراسة أن الإصلاح التعليمى لتحقيق جودة التعليم يتم فى ضوء موجهات مختلفة تستند على توجهات فكرية متنوعة ومعايير الجودة والفعالية فى المؤسسة التعليمية.

٤- " **الاعتماد للبرامج والشهادات والمؤهلات العلمية للمعلمين** " **(دراسة استطلاعية)**[١٦].

تناولت الدراسة آراء عينة من التربويين إزاء حالة الاعتماد للبرامج والشهادات العلمية للمعلمين، وأشارت الدراسة إلى تشابه استجابات عينة البحث من المعلمين والمربيين عن الاعتماد، غير أنهم اختلفوا فى درجة مناسبة وملائمة معايير الاعتماد بين برنامج وآخر ومؤسسة وأخرى.

الإطار النظرى للدراسة:

المحور الأول: الجودة والاعتماد فى التعليم قبل الجامعى(المفهوم- الأهداف- الأهمية- المبررات).

أولا : مفهوم الاعتماد التعليمى فى مؤسسات التعليم قبل الجامعى :

- هو المكانة أو الصفة التى تحصل عليها المؤسسة التعليمية أو البرنامج التعليمى مقابل استيفاء معايير الجودة المعتمدة لدى مؤسسات التقويم التربوى[١٧].
- هو نشاط مؤسسى علمى موجه نحو النهوض، والارتقاء بمستوى مؤسسات التعليم والبرامج الدراسية، وهو أداة فعالة ومؤثرة لضمان جودة العملية التعليمية ومخرجاتها واستمرارية تطويرها[١٨].

ثانيا: أهداف الاعتماد التعليمى فى مؤسسات التعليم قبل الجامعى :

– المساهمة إلى جانب آليات أخرى فى تعزيز جودة نوعية التعليم، و معاونة مؤسسات التعليم على تطوير أدائها وتحسين مدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها، زيادة الثقة فى مؤسسات التعليم محليا وعالميا، وكذا فى مستوى الشهادات التى تمنحها، كما يهدف الاعتماد إلى عامل المساواة فى الفرص التعليمية ودعم الجهود المحلية الرامية إلى إصلاح وإعادة هيكلة التعليم، والحفاظ على علاقة الشراكة بين المؤسسة التعليمية والمجتمع والعمل على تطويرها(١٩).

– حث مؤسسات التعليم بكافة أنواعها على القيام بمراجعات دورية للتقويم الذاتى لبرامج العملية التعليمية وقدرتها المادية والمعنوية بما يضمن تطوير إلى الأفضل.

ضمان حماية مؤسسات التعليم من أخطار الضغوط الخارجية التى تبغى تقويم أوضاعها، ومن ثم تهديد استقلالها وتدمير كفاءتها التربوية(٢٠).

ثالثا: أهمية الاعتماد التعليمى فى مؤسسات التعليم قبل الجامعى :

- غرس ثقافة ضمان الجودة والاعتماد فى المؤسسات التعليمية ؛ حيث يحدد الاعتماد الحد الأدنى من معايير الجودة التى ينبغى أن تتوافر فى كل مؤسسة تعليمية.
- مساعدة أعضاء هيئة التدريس بالمؤسسات التعليمية، وتشجيعهم على متابعة الجديد فى مجال تخصصهم ورؤية عملهم فى منظومة أكبر هى المنظومة المؤسسية وكذلك المشاركة فى تحمل المسئولية لتطوير مؤسساتهم(٢١).
- الاستثمار الأمثل لميزانية المؤسسة ومخصصاتها ودفع المؤسسة نحو التقدم تجاه التعليم للتميز والمنافسة المحلية والإقليمية والعالمية(٢٢).

رابعا: مبررات تطبيق الاعتماد فى التعليم قبل الجامعى.

أ) العولمة: أحدثت العولمة العديد من التحولات والتأثيرات فى كافة النظم التى تفرض على المدارس ضرورة تدبير الاعتماد المالية من خلال المشاركة المجتمعية، والمعلومات التى تتدفق بغزارة عبر الشبكات الكترونية مخترقة حدود الزمان والمكان.

ب) ثورة العلم والتكنولوجيا: مثلت الثورات العلمية والتكنولوجية هذه التحديات لدول العالم عامة والدول النامية خاصة عبئا جديدا يضاف إلى الأعباء والمشكلات التى تعانى منها(٢٣).

الأمر الذى يتطلب تحديد معايير تُلزم المؤسسات التعليمية باستخدام تكنولوجيا المعلومات ووسائل الاتصال فى جميع العمليات التعليمية وذلك لتحقيق اعتمادها من خلال جودتها[٢٤].

ج) الاقتصاد العالمى والتغيرات فى سوق العمل: إن التقدم العلمى والتكنولوجى يلقى على المؤسسات التعليمية مسئولية كبيرة لمواجهة الطلب على خريجين متخصصين ملمين بالتكنولوجيا وقادرين على إدارة نظم تزداد تعقيدا، وذلك فى ضوء احتياجات المجتمع حتى تضمن للخريجين إعدادا يؤهلهم لسوق العمل[٢٥].

د) التنافسية والاهتمام بالجودة : يدعو النظام العالمى الجديد إلى زيادة روح التنافسية الجادة بين المجتمعات بعضها ببعض، لتلائم مخرجات التعليم السوق العالمى ذات المنافسة الشرسة بقدرات وإمكانات ومهارات ذات مستوى عال[٢٦].

المحور الثانى : واقع نظام الجودة والاعتماد فى التعليم قبل الجامعى بمصر.

زاد الاهتمام بقضية الجودة والاعتماد فى المؤسسات التعليمية بالتعليم قبل الجامعى والجامعى على كافة مستوياتها، وهذا الاهتمام يؤكده عدد المؤتمرات، والندوات التى عقدت فى السنوات الأخيرة حول الجودة والاعتماد فى المؤسسات التعليمية، باعتبار الجودة و آلياتها قضية أولى ينبغى على المؤسسات الالتزام بها فى أنشطتها، وأدائها وضماناً لاستمرارية الجودة[٢٧]، ووضع معايير ومؤشرات لجميع الأنشطة التى تتم، وتحديد الأنظمة والقوانين التى تسيير على نهجها المدرسة، وتحديد المهام والمسئوليات للعاملين، ثم القيام بوضع نظام شامل للتقويم[٢٨].

أولاً: أهمية التعليم قبل الجامعى.

يمثل التعليم قبل الجامعي في مصر بمراحله المختلفة العصب الرئيسي و الحيوى لجميع فئات المجتمع لما يوفره من الحد الأدنى و الضرورى من المعارف والمهارات والمفاهيم والاتجاهات اللازمة لإعداد الفرد القادر على تحمل المسئولية، والمشاركة بفاعلية فى ميادين التنمية، كما يُنظر إليه باعتباره القاعدة الرئيسية للبناء التعليمية الرسمى؛ لذا فقد عنيت به الكثير من الدراسات وعقدت له العديد من المؤتمرات والندوات بهدف تحسينه وتجويده[٢٩].

ثانياً: مشكلات التعليم قبل الجامعى.

– ضعف النظام التعليمى وعجزه عن تحقيق التنمية للمجتمع بوضعه الراهن نظراً لقصور أساليب التعليم والتعلم والتقويم.

– مشكلات إدارية تتعلق بصنع واتخاذ القرار تتمثل في قلة البيانات والمعلومات اللازمة لصنع القرارات وتنفيذها مع عدم وجود نظام جيد للعلاقات التنظيمية بين العاملين بالمدرسة، ورفض كل ما هو جديد ومبتكر فى هذا الشأن(٣٠).

– ضعف المشاركة المجتمعية وقلة الاستفادة من جهود المجتمع المدنى فى دعم وتطوير مؤسسات التعليم قبل الجامعى من المشكلات التي يعانى منها القائمين على هذه المؤسسات، وتسهم المبانى المدرسية لمؤسسات التعليم قبل الجامعى فى وجود العديد من المشكلات التي تحول دون تحقيق جودة هذا التعليم مما يؤثر على قدرته على تقديم خدمة تعليمية راقية وبجودة عالية(٣١).

ثالثاً: دواعى التطوير ومبررات الجودة في التعليم قبل الجامعى.

- ارتفاع معدلات التقدم العلمى والتكنولوجى والمعلوماتى، وزيادة المنافسة العالمية، مما يفرض جودة المخرجات التعليمية.
- تزايد الاتجاه إلى الاهتمام بتحسين جودة الأداء من خلال وجود مناخ يشجع الابتكار والتجديد، وتنمية مهارات العاملين بما يُناسب الرؤية للمستقبل وتحدياته ومُستجداته(٣٢).

رابعاً : جهود الدولة فى دعم وتطوير التعليم قبل الجامعى.

قدمت الدولة محاولات جادة لتطوير التعليم قبل الجامعى؛ إيماناً باعتبار أن التعليم يمثل دعامة وركيزة للأمن القومى ونقطة انطلاق للنهوض بالوطن، وإدراك وزارة التربية والتعليم لأهمية النقلة النوعية للتعليم التى تتحقق من خلال وضع معايير قومية تعمل على الارتقاء بجودة التعليم حتى تتم مواجهة التحديات التى يتعرض لها الوطن حاليًا ومستقبلاً (٣٣)، وذلك بتطوير وجودة المنظومة التعليمية على اختلاف مراحلها بصفة عامة ودعم مؤسسات التعليم ما قبل الجامعي خاصة بأن بلورت جهودها التربوية في هذا المجال بإعداد مجموعة من المشروعات التي تدعم هذه المؤسسات حتى تقدم خدمة تعليمية ترتقى لمستوى الجودة والتميز(٣٤).

٢– جهود وزارة التربية والتعليم فى مصر لتأهيل مدارس التعليم قبل الجامعى للحصول على الاعتماد منها:

- إنشاء وحدة للتخطيط الاستراتيجي ومكتب للجودة بالوزارة، والدعم الفنى وضمان الجودة بالمديريات والإدارات التعليمية.
- توفير الدعم الفنى المستمر من الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد؛ لنشر ثقافة الجودة والاعتماد، وتوفير الأدوات اللازمة للتقييم الذاتى.
- تشكيل وحدات للتدريب والجودة بالمدارس، وتشكيل فرق الجودة والاعتماد بالمدارس؛ لتحقيق الجودة بالمدارس، والعمل للحصول على الاعتماد. (٣٥).

رابعا: مؤسسات الاعتماد التربوى فى مصر.

الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بمصر:

دور الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد فى جمهورية مصر العربية:

- بناء نظم وآليات ضمان الجودة على مستوى الهيئة والمؤسسات التعليمية، ترتكز على المستويات المعيارية للجودة والاعتماد.
- تقديم تقرير عن المدارس، يستند على الطرق العلمية للتقويم ، مما يساعد على تقدم وتنمية للعملية التعليمية داخل المؤسسات التعليمية.
- الدعم الفني المتواصل للمدارس، من خلال التواصل الجيد، والاستناد إلى المعارف والمعلومات والمهارات، والاتجاهات الصحيحة من أجل الارتفاع بجودة التعليم(٣٦).

خامسا : خطوات الاعتماد وإجراءاته بمصر.

أ) الدراسة الذاتية :

وفيها تقوم المؤسسة التعليمية الراغبة فى الحصول على الاعتماد وبإعداد دراسة تفصيلية بأوضاعها الحالية ، وحسب متطلبات الجهة المانحة للاعتماد (٣٧).

ب) الزيارة الميدانية : تتم هذه الخطوة على مرحلتين:

المرحلة الأولى: زيارة فريق الاعتماد.

تختار هيئة الاعتماد فريقا لزيارة المؤسسة؛ ليحدد مباشرة ما إذا كانت المؤسسة تعنى بالمستويات المطلوبة وللتأكد من مصداقية الدراسة المقدمة، وإجراء المقابلات الميدانية مع الأساتذة والإداريين والطلاب و ممثلى المجتمع المحلى والإطلاع بشكل مباشر على كافة الأوضاع الحالية بهدف تقويم مستوى المؤسسة التعليمية(٣٨).

المرحلة الثانية: التوصية بالاعتماد من عدمه.

فى نهاية الزيارة الميدانية يقوم فريق المراجعة الخارجية بكتابة تقرير شامل ومفصل عن المؤسسة محل الاعتماد، يتضمن التقرير مظاهر القوة، ومظاهر الضعف بالمؤسسة ومرفق معها التوصيات التى يراها الفريق فيما يتعلق بحالة اعتماد المؤسسة التعليمية[٣٩].

سادسا: النقد الموجه لنظام ضمان الجودة والاعتماد فى مصر.

- كان لابد من إعداد الرأى العام لاستقبال نظام ضمان الجودة والاعتماد، وإقناع جميع العاملين فى المؤسسات التعليمية بجدوى تطبيق النظام (٤٠).
- هناك تباين كبير داخل المنظومات التعليمية بالتعليم قبل الجامعى، ويظهر هذا التباين فى ملكية المؤسسة وفى مبانيها، وإمكاناتها، ومسمياتها وفى إدارتها ومناهجها وأنشطتها التعليمية..، الأمر الذى يجعلنا نتساءل كيف تتعامل فلسفة نظام ضمان الجودة والاعتماد مع هذا التعدد للمنظومات التعليمية، من خلال هيئة واحدة، وبتطبيق المعايير نفسها؟![٤١].
- عدم التأنى بالموافقة على القرض الممنوح لتطبيق النظام، وعدم التأنى قبل إقرار القانون، ومما يؤكد التسرع فى إقرار القانون الخاص بالهيئة[٤٢].

المحور الثالث: الخبرة الأمريكية فى الجودة والاعتماد:

مثلت فكرة الاعتماد الأكاديمى في الولايات المتحدة الأمريكية في البداية تعاونا تطوعيا تقوم به جمعيات أنشئت لهذا الغرض و يأتي الاهتمام بالعنصر البشرى وحاجات الأفراد الأمر الذي أدى إلى تعدد وتنوع لجان ضمان الجودة والاعتماد بالولايات المتحدة الأمريكية لمواكبة نظم تعليمها مجال الأعمال المتحدة واحتياجات سوق العمل، وذلك عن طريقة تحسين نوعية التعليم وزيادة كفاءة المؤسسة التعليمية من اجل الوصول إلى حالة التنافسية والتميز في الأداء[٤٣].

أولا: أهمية الاعتماد فى الولايات المتحدة الأمريكية:

١- الاعتماد مهم وضروري للحصول على ترخيص مزاولة المهنة؛ و يؤثر الاعتماد على تحويلات الطلاب بين المؤسسات التعليمية المختلفة.

٢- يؤثر الاعتماد على قرارات التمويل التى تتلقاها المؤسسة المهنية؛ إذ تستخدم الاعتماد جهات التمويل الحكومية والفيدرالية، وكذلك الخاصة كمعيار لتقديم المنح والمساعدات المالية.

٣- يسعى الاعتماد إلى التأكد من توافر المعارف والمهارات الأكاديمية والمهنية الضرورية اللازمة لكل من الموظفين والاختصاصيين المهنيين العاملين بالمؤسسات التعليمية(٤٤).

ثانيا: أهداف الاعتماد الأكاديمى في الولايات المتحدة الأمريكية.

الاعتماد هو الطريقة الوحيدة التى تبين للطلاب والجمهور أن المؤسسة تقدم النوعية المطلوبة و هو مطلب إلزامي للحصول على تمويل من الحكومة، من خلال مساعدة المؤسسات التعليمية فى استثمار التمويل العام والخاص، و يساعد المؤسسات التعليمية على تحسين مستوى التحصيل الدراسي، والارتقاء بالمستوى الأكاديمى للمؤسسة، والتأكد من تحقيق الحد الأدنى من الشروط والمواصفات محل التقييم والاعتماد و تمكين المؤسسة من الحصول على دعم فيدرالى (٤٥).

ومن أهداف الاعتماد الذى حددته وزارة التعليم الأمريكية :

يهدف الاعتماد فى الولايات المتحدة الأمريكية إلى وجود آلية تدقيق مستقلة عن النظام التعليمى، كما يؤكد على عامل المساواة فى الفرص التعليمية ودعم الجهود المحلية الرامية إلى إصلاح وإعادة هيكلة التعليم، والحفاظ على علاقة الشراكة بين المؤسسة التعليمية والمجتمع والعمل على تطويرها، و يهدف الاعتماد على المدى البعيد لخدمة المجتمع، وذلك من خلال الإعلاء المستمر من كافة مؤسساته التعليمية وتحسنها كنتيجة لعملية الاعتماد الأكاديمى(٤٦).

ثالثا: أنواع الاعتماد فى الولايات المتحدة الأمريكية:

١- الاعتماد المؤسسي Institutional Accreditation :

ويقصد به اعتماد المؤسسات التعليمية، سواء كانت مدارس أو معاهد أو كليات جامعية، أو مراكز بحثية، حيث يطبق هذا الاعتماد عادة على المؤسسة بأكملها وتتولى هيئات الاعتماد القومى و الإقليمى القيام بهذا النوع من الاعتماد(٤٧).

٢- **اعتماد المتخصصة أو البرامج Specialized or Programmatic Accreditation:**

وهى اعتماد البرامج التعليمية المتخصصة، وينطبق عادة على البرامج التدريسية والإدارات ويتم اعتماد هذه الهيئات من قبل لجان اعتماد محليه أو إقليمية(٤٨).

رابعا: مراحل الاعتماد بالولايات المتحدة الأمريكية :

أ) **المعايير Standards:** تقوم منظمات الإعداد بالتعاون مع المؤسسات التعليمية بتحديد المعايير، والمعايير هى أساس عملية الاعتماد، وهى تغير عن مستوى الجودة المستهدف للوصول إليه، وغالبا ما تكون هناك معايير شاملة تتصل بالمؤسسة عامة ثم هناك المعايير التى تتصل بكل عنصر من عناصر المؤسسة على حدة(٤٩).

ب) **الدراسة الذاتية Self – Study :** تقوم المؤسسة الراغبة فى الحصول على الاعتماد وبإعداد دراسة تفصيلية وشاملة عن أوضاعها الحالية، ويقوم بهذه الدراسة فريق من داخل المؤسسة ذاتها لتحديد مدى استيفاء المؤسسة لمعايير منظمة الاعتماد.

ج) **تقويم ميدانى On – Site Evaluation :**

تقوم منظمة الاعتماد باختيار فريق لزيارة وفحص المؤسسة ويعمل الفريق بشكل جماعى مع بعضهم البعض، وبعد انتهاء الزيارة يقدم رئيس فريق المراجعين ملخصاً عن نتائج زيارة الفريق للمؤسسة ، لتتعرف المؤسسة على أهم نقاط الضعف لوضع الخطط الفورية لعلاجها وتحسينها حتى ولو كان قرار هيئة الاعتماد بمنح المؤسسة، الاعتماد فعمليات التخطيط لتحسين المؤسسة يجب ألا نتوقف أبداً(٥٠).

د) **النشر Publication :** بعد التأكد من أن المؤسسة المتقدمة للحصول على الاعتماد استوفت لمعايير منظمة الاعتماد، تقوم منظمة الاعتماد بمنح المؤسسة صفة (معتمد) وتقوم بنشر اسم المؤسسة فى قائمة المؤسسات المعتمدة.

هـ) المتابعة Monitoring : تقوم هيئة الاعتماد من فترة لأخرى بمتابعة المؤسسات المعتمدة التأكد من أن هذه المؤسسات المعتمدة مستمرة فى الالتزام بالمعايير بعد اعتمادها، وتتم عملية المتابعة من فترة لأخرى بصورة غير منتظمة.

و) إعادة التقويم Reevaluation: تقوم هيئة الاعتماد بصفة دورية متفق عليها مع المؤسسات التعليمية بإعادة تقويم المؤسسة، وذلك للتأكد من أهلية المؤسسة لحمل صفة (معتمد)، ومدى استمرارها فى الوفاء بالمعايير[٥١].

خامسا: هيئات مؤسسات الاعتماد فى الولايات المتحدة الأمريكية :

١- مؤسسات الاعتماد الإقليمية Regional Accreditors :

هى منظمات اعتماد تعتمد مؤسسات بالكامل عامة أو خاصة تهدف إلى الربح أو لا تهدف إليه، وذلك فى إطار جغرافى محدد، ويركز هذا النوع من الاعتماد على جودة المؤسسة ككل من قبل مؤسسات الاعتماد المهنية، ويتم مراجعة هذا النوع من الاعتماد كل عشر سنوات، كما أن كل منظمة اعتماد اقليمى تحاول أن يكون لها بصمة خاصة أو نوع من التميز والخصوصية فى عملية الاعتماد التى تقوم بها[٥٢].

٢- مؤسسات الاعتماد القومية National Accreditors :

وهى منظمات تعتمد المؤسسات التعليمية، المتربحة وغير المتربحة من المؤسسات أحادية الهدف بمعنى أنها تركز على مجال واحد فقط مثل إدارة الأعمال وتكنولوجيا المعلومات، وبعضها مؤسسات دينية، وهذه المنظمات تعمل فى كل مكان من الولايات المتحدة الأمريكية..

٣- مؤسسات الاعتماد المهنية المتخصصة.

Specialized and Professional Accreditors :

وتختص باعتماد برامج متخصصة، أو مدارس تخصص محدد؛ وتعمل فى كل أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية للمراجعة والتقييم(٥٣).

المحور الرابع : التصور المقترح لتفعيل نظام الجودة والاعتماد فى التعليم قبل الجامعى بمصر..

فلسفة التصور المقترح :

الاعتماد التربوى عملية مستمرة ومتجددة لا تتوقف عند تحقيق غاية أو هدف معين، بل يهدف باستمرار إلى إصدار الأحكام التى تشهد بمستوى الجودة فى الأداء المدرسى، و يجب أن يشمل مختلف الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية.

أهداف التصور المقترح :

١- الاستفادة من الخبرة الأمريكية فى تفعيل نظام الجودة والاعتماد بالمؤسسات التعليمية بما يتناسب مع طبيعة المجتمع المصرى بهدف رفع الكفاءة والفاعلية التعليمية بجميع مراحل التعليم قبل الجامعى بمصر.

٢- السعى إلى تحسين الأداء الحالى للهيئة المنوطة باعتماد مؤسسات التعليم قبل الجامعى بمصر.

٣- بناء نظام اتصال وتواصل فعال يسمح لتحقيق التكامل والتعاون بين وزارة التربية والتعليم والهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد، وتنمية روح التعاون الإيجابى بينهم والوعى بأدوارهم المنوطة بهم وتحسين أدائهم فى ضوء المعايير والمؤشرات التى يتطلبها نظام الجودة والاعتماد(٥٤).

متطلبات التصور المقترح :

١- إعفاء المدارس الحكومية من تحمل نفقات رسوم الاعتماد، والسماح بإنشاء هيئات قومية أخرى للاعتماد غير حكومية ولا تهدف للربح تنافس وتخفف العبء عن الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.

٢- تطبيق اللامركزية المالية بشكل فعلى من خلال الأخذ بأسلوب الإدارة المتمركزة على المدرسة وإعطاء المدارس سلطة توزيع الموارد المالية على أوجه الإنفاق المختلفة التى تحتاجها المؤسسة.

٣- زيادة التمويل الحكومى لعمليات حصول المدارس على الاعتماد وتوزيع الدعم المادى الحكومى وفقاً للظروف المتباينة للمدارس مع تقديم حوافز مادية حكومية للمدارس المعتمدة.

٤- توحيد فكر وإستراتيجية عمل وحدات الجودة بالوزارة والمديريات والإدارة التعليمية مع فكر الهيئات المسئولة عن منح الاعتماد وتقييمها فى التقييم الذاتى والزيارات الخارجية ومعايير الاعتماد.

المعوقات التى تواجه التصور المقترح:

١- عدم وجود ثقافة الجودة والاعتماد بين أفراد المجتمع ككل وعدم استيعابهم لأهمية الاعتماد الأكاديمى للمدارس وجدواه.

٢- الكثافة العالية داخل بعض المدارس تعتبر عائق أساسى يحول دون تقديم المدارس للاعتماد.

٣- ضعف الإمكانات المادية لدى بعض المدارس، ومنها المبنى المتهالك، وقلة أجهزة الحاسب الآلى ، وصغر مساحة الفناء كل ذلك يعوق تقديم عدد كبير من المدارس للحصول على للتقدم للاعتماد.

٤- عدم وجود فلسفة عامة وإستراتيجية مستقبلية للمؤسسة التعليمية، مع عدم رؤية واضحة عن الاعتماد الأكاديمى لدى العاملين بالمؤسسة التعليمية.

ويمكن التغلب على المعوقات السابقة بالآتى :

١- إطلاق حملة قومية لنشر ثقافة الجودة والاعتماد بين أفراد الشعب المصرى بجميع فئاته وذلك بدعم إعلامى للتوعية بأهمية المشاركة المجتمعية فى حصول المدارس على الاعتماد.

٢- تبنى حملة قومية لإنشاء المزيد من المدارس مطابقة لمواصفات ومعايير الجودة للتغلب على الكثافة التى تعوق المدارس للحصول على الاعتماد.

٣- إنشاء صندوق للاعتماد بكل الإدارات التعليمية لتمويل المشروعات المدرسية تساهم فيها كل المعنيين والمهتمين بالعملية التعليمية.

المراجع

١. المجالس القومية المتخصصة : تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا، تطوير الإدارة المدرسية، الدورة السابعة والعشرون ،٢٠٠٠، القاهرة ، ص ص ٥٥- ٥٨.

٢. أحمد سعيد درباس : إدارة الجودة الكلية، مفهومها ، تطبيقاتها التربوية وإمكانية الإفادة منها ، رسالة الخليج العربى، ع (٥٠) ، ١٩٩٤، ص١٨.

٣. أحمد محمد سيد أحمد الشناوى، هالة فوزى محمد عيد : تحقيق الجودة بمؤسسات التعليم ما قبل الجامعى بمصر- تصور مقترح، دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية بالزقازيق،ع ٦٧، أبريل ٢٠١٠.

٤. أسامة محمد سيد على : التخطيط الإستراتيجى وجودة التعليم واعتماده، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩، ص ٤٤٣، ٤٤٤.

٥. جاك ديلور، وآخرون : التعليم ذلك الكنز المكنون، تقرير اللجنة الدولية المعنية بالتربية للقرن الحادى والعشرين، مركز مطبوعات اليونسكو، القاهرة، ١٩٩٩، ص ١١٧.

٦. جمال أحمد السيسى، فتحى درويش عشيبة : ثقافة الجودة بمدارس التعليم العام على ضوء تطبيق نظام جودة التعليم والاعتماد، مجلة مستقبل التربية العربية، مج ١٨،ع ٦٩،مارس ٢٠١١، ص- ص ١٢٢-١٣٦.

٧. جميل صليبا : المعجم الفلسفى بالألفاظ العربية والفرنسية والإنكليزية واللاتينية ج١ ، دار الكتاب اللبنانى، بيروت -لبنان، ١٩٨٢، ص ٣٠٧.

٨. حامد عمار : أعاصير الشرق الأوسط وتداعياتها السياسية والتربوية، دراسات فى التربية والثقافة، مكتبة الدار العربية للكتاب ، القاهرة، ٢٠٠٨م، ص١٧٣-١٧٨.

٩. حامد عمار : ثقافة الحرية والديمقراطية ، دراسات فى التربية والثقافة، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٧، ص ٢٨٦.

١٠.حامد عمار : مواجهة العولمة فى التعليم والثقافة، مكتبة الأسرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٦، ص ٢٦.

١١.حسن شحاتة : مداخل إلى تعليم المستقبل فى الوطن العربى، أفاق تربوية متجددة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠٠٤، ص ١٧٤.

١٢.رشدى أحمد طعيمة : دليل الاعتماد وضمان الجودة لجامعات العالم الإسلامى ، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم الثقافية (الايسيسكو)، اتحاد جامعات العالم الاسلامى، ٢٠٠٧، ص ٢٦.

١٣.روحى البعلبكى، منير البعلبكى : قاموس المورد، إنجليزى- عربى، دار العلم للملايين، بيروت،١٩٩٧، ص ص ١٢٨، ١٢٩.

١٤.سوزان محمد المهدى : التجارب العالمية والعربية فى إدارة نظم الاعتماد الأكاديمى بمؤسسات التعليم العالى وإمكانية الإفادة منها فى مصر، المؤتمر العلمى السنوى (العربى الرابع / الدولى الأول) بكلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة بعنوان : الاعتماد الأكاديمى لمؤسسات وبرامج التعليم العالى النوعى فى مصر والعالم العربى (الواقع والمأمول)، مج١ ، من ٨-٩ إبريل ٢٠٠٩.

١٥.سيد سالم موسى سالم ، محمد أحمد حسين ناصف : الخبرة الأمريكية ، مرجع سابق، ص ٣٢.

١٦.سيد سالم موسى سالم ، محمد أحمد حسين ناصف : الخبرة الأمريكية في الاعتماد الأكاديمى وإمكان الاستفادة منها في دعم جهود اعتماد المعلم في مصر، ، ص ٢٦.

١٧.سيد سالم موسى سالم، محمد أحمد حسين ناصف : الخبرة الأمريكية في الاعتماد الأكاديمي وإمكان الاستفادة منها في دعم جهود المعلم في مصر، مرجع سابق، ص ص ٢٨ – ٣١.

١٨.السيد محمد محمد أحمد ناس : ثقافة الجودة والاعتماد فى الفكر التربوى المعاصر وإمكانية الاستفادة منها فى تطوير الاعتماد التربوى فى مصر، دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية بالزقازيق،ع ٦٩، أكتوبر٢٠١٠.

١٩.صبياء عبد الله محمد العمري: متطلبات تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الثانوية بمنطقة عسير في ضوء خبرات بعض الدول، تصور مقترح، كلية التربية، جامعة الملك خالد، ٢٠١٤، ص ٧٠.

٢٠.صلاح الدين عبد العزيز غنيم : الإرشاد التربوي والمهني بمدارس التعليم قبل الجامعي في مصر، رسالة دكتوراه غير منشورة ،جامعة القاهرة، المركز القومى للبحوث التربوية ،٢٠٠٩، ص٥٦.

٢١.ضياء الدين زاهر : الإنفاق على التعليم المصرى وتمويله ، دراسة تحليلية ،بحث منشور في مؤتمر إصلاح التعليم في مصر فى الفترة من (٨-١٠ديسمبر٢٠٠٤) ، مكتبة الإسكندرية ، ص ص ٢٥ -٢٩.

٢٢.عبد العزيز داود : إستراتيجية مقترحة للاعتماد الأكاديمى في ضوء خبرات بعض الدول. مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربى للتعليم والتنمية، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية، المجلد الرابع عشر، العدد الخامس والعشرون، ٢٠٠٨، ص ص ٥٤ – ٥٦.

٢٣.عبد الكريم بدران، أحلام الباز حسن : رؤى مستقبلية للاعتماد التربوى للمدارس المصرية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ع ٦٥، الجزء الثانى، سبتمبر ٢٠٠٧، ص ٤١٠.

٢٤.عبد المنعم دسوقى حسن : معايير ضمان جودة التعليم الثانوى العام واعتماد مؤسساته فى ضوء خبرات بعض الدول الأجنبية، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، ع٢٢، ص ص ١٢٥، ١٢٦.

٢٥.عبد الناصر أنيس عبد الوهاب : تصور مقترح لتقويم الأداء الأكاديمى وضمان الجودة والاعتماد لبرامج إعداد المعلم، مجلة كلية التربية بدمياط ، جامعة المنصورة، ع ٥١، يناير ٢٠٠٧، ص ٥٦.

٢٦.عقيل محمود رفاعى : الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامعى بمصر ومتطلبات تطبيقه فى ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، التعليم فى الوطن العربى بالتعاون مع كلية التربية- جامعة بنى سويف المؤتمر العلمى السنوى الثامن العشر للجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة، المجلد الثالث، دار الفكر العربى، القاهرة، ٦-٧ فبراير ٢٠١٠م، ص ١٢٠٨.

٢٧.على السلمى : إدارة التميز... نماذج وتقنيات الإدارة فى عصر المعرفة، مكتبة الإدارة الجديدة، القاهرة، ٢٠٠٢، ص ٣.

٢٨.قاسم عادل الحربى : دراسة مقارنة لنظم اعتماد برامج التعليم العالى المستمر بكل من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وكيفية الإفادة منها في المملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، جامعة قناة السويس، العدد الحادى عشر، ٢٠١٢، ص ص ، ٢٤٦ -٢٤٧.

٢٩.مجمع اللغة العربية : المعجم الوجيز، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، ٢٠٠٠، ص ٣٨٣.

٣٠.محمد الأحمد الرشيد : ملف التقويم الذاتى – نظام الاعتماد الأكاديمى للمؤسسات التعليمية، رسالة الخليج العربى، السنة السابعة، العدد العشرون، مكتبة التربية العربية لدول الخليج، الرياض، ص ٢٦٨.

٣١.محمد شحات الخطيب، عبد الله عبد اللطيف الجبر : إدارة الاعتماد والاعتماد الأكاديمى فى التعليم ... دراسة ميدانية، رسالة الخليج العربى، مكتب التربية العربى لدول الخليج، الرياض السنة ٢٠، ع ٧٣، ١٩٩٩، ص ٢٣.

٣٢.محمد عبد الحميد محمد، أسامة محمود قرنى : إستراتيجية مقترحة لتطوير منظومة إعداد المعلم فى ضوء معايير الاعتماد لبعض الدول، المؤتمر السنوى الثالث عشر، ، الجزء الثانى ، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية بالاشتراك مع كلية التربية ببنى سويف، جامعة القاهرة، ٢٠٠٥،ص ٢٣٨.

٣٣.محمد عطوة مجاهد : ثقافة المعايير والجودة فى التعليم، دار الجامعة الجديد، الإسكندرية ، ٢٠٠٨ ، ص ٧٦.

٣٤.محمد على عزب : التعليم قبل الجامعى (قضايا ورؤى استشرافية)، الرياض، دار الزهراء، ٢٠١٤، ص ٥١٥

٣٥.منى على محمد المنشى: معوقات تحقيق جودة واعتماد مؤسسات التعليم الاساسى ومتطلبات مواجهتها بمحافظة دمياط"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ٢٠١٤م.

٣٦.نبيل محمود الصالحى : إدارة الجودة الشاملة– تطبيقات عملية فى المجال التربوى، الجنادرية للنشر، الأردن، عمان، ٢٠١٣م، ص ص٤٤، ٤٥.

٣٧.وثيقة المستويات المعيارية لضمان جودة واعتماد مؤسسات التعليم قبل الجامعى، ٢٠١١– ٢٠١٢، ص ٢.

٣٨.وزارة التربية والتعليم : الإطار العام لسياسات التعليم في مصر ،القاهرة ،٢٠٠٦ ،ص ص٣، ٤.

٣٩.وزارة التربية والتعليم : المعايير القومية للتعليم في مصر ، المجلد الأول، القاهرة ، مطابع الوزارة ،٢٠٠٣ ، ص ص٢–٥.

40.Agntony,Stella: External Quality Assurance in Indian Higher Education Developments of Decade, Quality in Higher Education,

vol,10, No2, July,2004 Carfax Publishing Company, Taylor and Francis Ltd,2004,P.115.

41. Babiker Abdel Bagi, Accreditation and Evaluation to Assure Quality Education ,the3rd International Convention on Education &Training :Conference on Quality Management and Accreditation of Higher Education in the Arab World, 24-26 November 2004.p.3.

42. Cheng, Y. : Quality assurance in education internal, interface and future, Journal of Quality in Education, Vol. 11, No.4, 2003, p.p 202-243.

43. Cheng, Y. : Quality assurance in education internal, interface and future, Journal of Quality in Education, Vol. 11, No.4, 2003, pp 204.

44. Colorado Department of Education: Creation of and Purposes for the New Accreditation Rules, ASWG- August17-18,2004,Purpose 10.doc,pp1-2.

45. Commission on Colleges, Southern Association of Colleges and Schools: Accreditation procedures for Applicant, June, 2004,pp. 1-5.

46. Eaton, J.S : OP. Cit. P. 4.

47. Eaton, J.s: IS Accreditation Accountable? The Conversation between Accreditation and the Federal Government, CHEA Institute for Research and study of Accreditation and Quality Assurance Washing Ton, Monograph Series, 2003, p. 3.

48. Elaine, El.khawas : Accreditation**s** Role In Quality Assurance in the United States, Higher Education management, vol.10,No2,1998,PP.213-215

49. Janicek, L. Quality Assurance and Assessment Concepts in Containing the Education and Training in the Czech republic, Technology, Brno, 2003, pp. 1-3.

50. Kenneth, Young, New Pressvres on Accreditation Journal of Higher Education March/April,1989, pp132-144.

51. Pond, W. Twenty First Century Education and Training Implications for Quality Assurance, The Internt and Higher Education, Vol.4, 2002, p. 185.

52. Two Conttnuums Collide: Accreditation and Assessment, New Directions For Higher Education, No113 2001 pp. 5.

53. Williams, Tracyl., Recreation Educators and Practitioners Opinions, Regarding Program Accreditation, and Certification, Doctoral Dissertation, University of Arkansas, Jun.2004, p.264.

54. Wolff, R.A, and Astin, A.W : " ASSEMENT Accreditation and Renewal" in ; the Fifth American Association of Higher Education Conference on Assessment in Higher Education, Washington, D.C, 1990,P.5.

American Experience in Quality Assurance and Accreditation of Education Pre-university and how to Benefit from them in Egypt

Abstract

The goal of the present research is to identify the concept of quality and accreditation in pre-university education and its objectives, and types, and the steps and procedures, and its institutions, and the difficulties facing the application and determine necessary for activation in Egypt to benefit the American experience requirements in the field of academic accreditation in the pre-university education.

The study used for this descriptive analytical method.

The study found conceived proposal contributes to the activation of quality and accreditation of pre-university education in Egypt in light of the American experience.